Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الليل. وهناك لحق به لوباهو.

سأله لوبين:

هل عدت بالكتيب.

ـ نعم يا معلمي. إنه فعلاً ما رأيته عند بائع الصحف في دومال. واشتريته بعشرة سنتيمات.

ـ هاته.

وناوله لوباهو كتيباً قديماً مستعملاً وملطخاً عنوانه:

«زيارة إلى مورتبيار، ١٨٢٤، مع رسوم وخرائط».

وعلى الفور بدأ لوبين يبحث عن مخطط القلعة.. توقف لحظات وقال للوباهو:

ـ إنه هذا فعلاً.. يوجد تحت الأرضية ثلاثة أدوار مدمرة نسبياً.. وفي الصخرة دوران: واحد يبدو خرباً تماماً وفي الآخر يحتجز صديقنا دوبريك.. أطلقوا على المكان اسم «غرفة التعذيبات».. يا للصديق المسكين. ويقوم بين السلم والغرفة بابان بينهما فسحة صغيرة أعتقد أن الاخوة الثلاثة مقيمون فيها ويدهم على زناد بنادقهم.

ـ إذاً يستحيل عليك الدخول من هنا دون أن يراك أحد.

ـ مستحيل.. هذا إذا لم نتمكن من المرور من أعلى، أي من الدور المهدم والبحث عن طريق عبر السقف.. ولكن هذا محفوف جداً بالخطر.

استمر يقلب صفحات الكتيب.. وسألته كلاريس مرجي:

ـ أليس هناك من نافذة في تلك الغرفة؟

ـ بلى. من الأسفل. من ناحية النهر.. إني أرى هنا فتحة